

43) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمه الله تعالى واما كي ففي نحو جئتكم كي تكرموني اذا قدرتها تعليمية بمنزلة اللام والتقدير جئتكم كي ان تكرموني ولا يجوز التصريح - 00:00:00

وبان بعدها الا في الشعر خلافا للكوفيين وقد مضى ذلك. مضى هذا قريب في الدرس السابق. نعم. لسانك فيما ان تغر تغر وتخدع البيت الذي تقدم في الدرس السابق. واما حروف العطف فاربعة وهي اول واو والفاء وثم. وهذه الاربعة - 00:00:20 منها ما لا يجوز معه الاظهار وهو او ومنها ما لا يجب معه الاظهار وهو ثم ومنها ما تارة يجب معه الاظهار وتارة يجوز معه الاظهار والاظهار. وهو الفاء والواو. وهذا كله يفهم مما ذكرت في المقدمة. يعني المتن. فاما - 00:00:40

او فينتصب المضارع بان مضمرة بعدها وجوبا. اذا صح في موضعها كلمة الى او كلمة الا. فالاول كقولك للزمنك او تقضي حقي للزمنك اللام هذي بالتوكيد واقعة في جواب وغسل والزمك فان مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد - 00:01:00 والكاف مفعول. واو بمعنى ايش بمعنى الى او بمعنى الا. الى. بمعنى الى تقوية فعل مضارع منسوبي المضارع وجوبا والعنف نصف بالفتحة والفاعل انت ونون وقاية والياء مفعول نعم تقضي - 00:01:26

وحقي حقي والله اعلم انها مفعول ثاني مفعول ثاني لما في معنى تقضي من معنى الاعطاء نعم نعم فالاول كقولك للزمنك او تقضي حقي وقوله لاستسهل الصعب او ادرك المنى فمن قادت الامال الا لصابرين. هذا البيت كررناه في التحفة وفي القطر - 00:01:52 والشاهد قوله ايش؟ او ادرك المنى. والمعنى الى ان ادرك المنى. والثاني كقولك لاقتلن الكافر او يسلمنا هنا او بمعنى ماذا بمعنى الله لاقتلن مثل عراب للزمنه والفاعل انا والكافر هو مفعول واو بمعنى الا ويسلم فعل مضارع منصوب وجوبا - 00:02:16 وفاع المسلم هو وقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم الالف الاطلاق. او تستقيم هذا الشاهد والمعنى الا ان تستقيم فلن اكسرها. قد شرحنا هذا البيت في كتب اخرى. اي الا ان تستقيم - 00:02:44

فلا اكسر كعوبها ولا يجوز ان يكون التقدير كسرت كعوبها الى ان تستقيم لان الكثرة لا استقامة معه كما انه لا يمكن تقول لاقتلون الكافرة او يسلم. نعم. يعني لا يصح المعنى الى ان يسلم. لا يستقيم. واما الفاء والواو فينتصب الفعل المضارع لان مضمرة -

00:03:04

انها وجوبا بشرطين لابد منهما احدهما ان تكون الفاء للسببية والواو للمعية. ذاكر فتنجحنا لان المذاكرة سبب للنجاح. فلهذا رفع الفعل في قوله الم تسأل الربع القواء فينطق وعجز البيت وهل - 00:03:30

بيرنكا اليوم بيضاء سملق القواء الخالي من الاهل. ارض انقواء او مكان قوي خالي من الاهل بيداء هي الصحراء نعم. وسمي بذلك لانها تبيد او تبيد من يسلكها اي تهلكه - 00:03:52

نعم ومنه قول المتنبي عيد بأي حال عدت يا عيد فيما مضى ام لامر فيك تجديده؟ اما الاحبة فالبيداء دونهم سملق على وزن جعفر هي الارض التي لا لا تثبت شيئا مطلقا. الشاهد في البيت قوله - 00:04:14

فينطقوا الم تسأل الربع القواء؟ يعني انت الم تسأل المكان الخالي آ الذي لا اهل فيه ولا انيس الم تسأله فينطق الفاء هنا ليست سببية

فلذلك لان الفالة السببية فلذلك لا يجوز لك ان تنصب ايش - 00:04:38

الفعل المضارع الذي بعدها. لان من شروط نصب الفعل المضارع بعد الفاء ان تكون الفاء سلبية. والفاء هنا ليس سلبية. طيب ما هي؟ عاطفة. هي استثنائية هي استثنائية. هكذا يعني جعلها محي الدين جعلها استثنائية - 00:05:00

اه وذلك لان الفاء لو كانت عاطفة لجزم ما بعدها الا ان هو سيبتل سيبتل. سيبتل ان تكون عاطفة وسيبتل ان تكون سلبية. ولن يبقى الا ان تكون استثنائية. وذلك لان الفاء لو - 00:05:19

كانت عاطفة لجزم ما بعدها. لو جعلت اي نعم. لو جعلت معطوه عاطفة ستعطف ينطق على تسأل. والمعطوف يعني مجزوم مجزوم والشاعر قال ينطق بالرفع ولو كانت السلبية انتصر ما بعدها - 00:05:36

على القاعدة مغمرة وجوبا فلما ارتفع ينطق دل على انها للاستئناف. حينئذ يرفع يعني جملة جديدة. وقال الله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون انتبه ان تظن ان الفاء هنا ثابتة - 00:05:54

الفاء هنا عاطفة كما سيأتي مع انه لاحظ تقدمها ايش؟ نفي محض. فقد يظن ظان ان هذه الاية تشبه قول الله عز وجل لا يقضى عليهم فيموتوا. نعم. في النصر - 00:06:13

هنا قال لا يؤذن لهم فيعتذرون اثبت النون. لماذا؟ لان الفاء باختصار ليست سلبية وانما هنا عادته فالمعنى لا يؤذن لهم فلا يعتذرون نعم الثاني ان يكون مسبوق يكون اي الفاو الواو. مسبوقين بنفي او طلب. فلا يجوز النصب في نحوه. زيد يأتينا - 00:06:27

فيحدثنا لا يجوز ان تنصب يحدثنا. لماذا؟ لانه لم يسبق لا بنفي ولا بطلب. فاما قوله ساترك منزلي لبني انت ميمي والحق بالحجاز فاستريحا اترك منزلي يعني سيفارقه لبني تميم - 00:06:56

كان بتركه منزله لهم عن كونهم لا يستحقون ان يعيش معهم او ان يعاشروهم. بسبب انهم لا يحافظون على حرمة جارهم ولا حقوقه واستريحة يعني جد الراحة الاشكال في قول الشاعر فاستريح فهو نصب الفعل مضارع استريحه - 00:07:21

مع عدم تقدم لا نفي ولا طلب الكلام الذي قبله ساترك منزلي لبني تميم تميم والحق بالحجاز. لا يوجد طلب والطلب كما تعلم ثمان انواع تقريبا. ونجد ايضا نفي كيف نصب الشاعر استريح على اي اساس نصبه؟ قال ابن هشام ضرورة هذا ضرورة شعرية -

00:07:45

وقيل الاصل فاستريحا بنون التوكيد الخفيفة فابدلت في الوقف الفا هذي قاعدة نون التوكيد الخفيفة اذا وقف عليها فانها تبدل الى الف. عقدها ابن مالك الالفية بقوله وابدلنها بعد فتح الف - 00:08:07

وقفا كما تقول في قيفا قيفا لذلك حمل قول ابن القيس قفا نبكي من ذكر الحى المنزلي؟ قف. بعضهم قال اصله قيفا بنون التوكيد الخفيفة ثم قلب الى الف. فابدلت في الوقف الفا كما تقف على لنسغا. كيف تقف على نسفا؟ تقول لنسغا بالالف - 00:08:25

وهذا التخريج هروب من ضرورة الى ضرورة فان توكيد الفعل في غير الطلب والشرط والقسم ضرورة فهم حملوه على على على فعل فيه نون توكيد صح؟ طيب اصلا توكيد الفعل لازم يكون في طلب ايوه لابد ان يصبغ بطلب او شرط او قسم - 00:08:47

وهنا لا اجد لا طلب ولا شط ولا قسم. والفعل اصلا يدل على الطبخ. شوف دخول توكيد على الطبع. نعم. فهنا لا يوجد شيء من هذا فهم كما تعبير جميل هشام قال هربوا من ضرورة الى ضرورة فوقعوا في ضروة اخرى وقال - 00:09:14

قولنا طلب يشمل الامر والنهي والدعاء والعرض والتحذير والاستفهام فهذه سبعة مع النفي صارت ثمانية. عندك في الحاشية رقم واحد جمعها الناظم في بيت واحد. ومهم لطالب العلم ان يحفظ هذا البيت كاملا. انه يحتاج الى هذه الانواع الثمانية في مواضع

كثيرة - 00:09:34

وهذه المسألة التي يعبر عنها بمسألة الاجوبة الثمانية. ولكل منها نصيب من القول يخصه. فلنتكلم على ذلك بما يكشف اشكاله فله فنقول البيت عندك يقول في الاسفل مر وادعو وانهي وسل واعرف لحظهم تمنى وارجو ذاك النفي قد كمل - 00:09:54

نعم. اما النفي فنحو قولك ما تأتيني فاكرمك ولك في هذا اربعة اوجه احدها ان تقدر الفاء لمجرد عطف لفظ الفعل على لفظ ما قبلها فيقول شريكه في اعرابه فيجب هنا الرفع. اذا الوجه الاول وجوب الرفع - 00:10:13

ما تأتيني فاكركم فاكركم فتكون عطفت لفضة اكرمك اكرم معطوف على تأتي والمعطوف على المرفوع مرفوع. لان الفعل الذي قبلها مرفوع والمعطوف شريك المعطوف عليه فكانك قلت ما تأتيني فما اكرمك - [00:10:52](#)

ما تأتيني فما اكرها نفي الاتيان ونفي للاكرام. فهو شريكه في النفي الداخل عليه. وعلى هذا قوله تعالى هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون والفاء فالفاء هنا عاطفة كما ذكرنا. قبل قليل قبل صفحتين تقريبا. فالفاء هنا عاطفة كما ذكرنا. والفعل الذي بعدها داخل - [00:11:13](#)

في سلك النفي السابق. يعني كله منفي داخل في سلك النفي السابق هذي جميلة سلك. يعني كله منفي. فكأنه قيل لا يؤذن لهم فلا يعتذرون. يعني نفي الاثنين لا يحصل نطق لا يحصل اذن. لا يحصل اعتذار - [00:11:39](#)

وضع هذا الثاني ان تقدر الفاء لمجرد السببية ويقدر الفعل الذي بعدها مستأنفا ومع استئنافه يقدر مبنيا على مبتدأ محذوف. مبني على مبتدأ محذوف يقصد مسند ويتمم الكلام. ليس المراد البناء الاصطلاحي - [00:11:57](#)

والمراد انه خبر لمبتدأ محذوف. هذا المقصود. نعم. ان تقدر الفاء لمجرد سلبية ويقدر الفعل الذي بعدها مستأنفا ومع استئنافه يقدر مبنيا على مبتدأ محذوف. فيجب الرفع ايضا لماذا؟ لخلو الفعل عن عن الناصب والجازم تقول ما تأتيني فاكركم. اكرمك هنا ليست معطوفة على تأتيني. وانما هو خبر لمبتدأ - [00:12:32](#)

محذوف. والفاء هذي ايش؟ استئنافية اه عفوا الفاء هذي سابية الفاء سلبية لكن الفعل الذي بعدها مستأنف ومعنا مستأنف يعني ليس معطوفا على شيء قبله فاذا صارت جملة مستأنفة وحينئذ صارت جملة جديدة ابتدائية اه فهي ترفع. بمعنى نعم تقول ما تأتيني فاكركم. بمعنى فانا - [00:12:57](#)

اكرمك لماذا؟ لكونك لم تأتني يعني هو يكرهه وكافئه على عدم زيارته بالاكرام هكذا المعنى يعني كانه يقول له انا اقوم باكرامك ومكافأتك لانك لم تزرني. فانا مسرور انك لم تزرني. لاني اصلا لا اريدك ولا احبك - [00:13:23](#)

وهذا واضح نعم. ويجب اه فبمعنى فانا فانا اكرمك لكونك لم تأتني وذلك اذا كنت كارها لاتيانه. انظر كارها لاتيانه. ويوضح هذا انك تقول ما زيد قاسيا فيعطف على عبده - [00:13:43](#)

اي فهو لانتفاء القسوة عنه يعطف على عبده يعني زيد ليس قاسيا لذلك هو ايش يعطف يعطف جدا على من؟ على عبده. هذا يشبه المثال السابق انت ما اتيتني. فلذلك انا اكرمتك. كافتك - [00:14:04](#)

نعم ثم قال والفرق بين هذا الوجه والذي قبله واضح لان الوجه الاول شمل النفي فيه ما قبل الفاء وما بعدها. لا لا يؤذن لهم فيعتذرون. كله منفي. النطق والاذن والاعتذار كله منفي. نعم. وهذا الوجه يعني الثاني انصب النفي فيه على ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها. ما المنفي في قولك ما - [00:14:27](#)

كيف اكرمك في الوجه الثاني؟ الاتيان الاتيان اما الاكرام ثابت ثابت حصل رأيت لانك لم تجعل الفاء لعطف الفعل الذي بعدها على المنفي الذي قبله فيكون شريكه في النفي يكون شريكه في النفي. وانما اخلصتها للسابية. يعني سبب الاكرام هو انك لم تأتي. ويذكر النحويون هذين الوجهين في قولك ما - [00:15:02](#)

فتحدثنا او تحدثنا وهذا سهون اذ يستحيل الاتيان ويوجد الحديث والصواب ما مثلت لك به هذا مثال ذكره ابن هشام في شهر قطر وسيتكلم عنه مرة اخرى بعد قليل - [00:15:26](#)

قوله اذ يستحيل ان ينتفي الاتيان ويوجد الحديث. هو اصلا ما جاء. فكيف يوجد ايش يعني لا يمكن هذا والصواب ما مثلت لك. يعني ان هذا ما تأتينا فتحدثنا ما تأتينا فتحدثنا. لا لا يصح ان ان الرفع فيه - [00:15:46](#)

نعم لانه تقدم سباقه بماذا؟ سبقه نفي يوم واحد. نعم والفاء هنا سلبية فاجتمع شرطان فيجب نصب تحدثنا. ولا يجوز تجويز الوجهين في المذكورين هما الرفع. المذكورين في الوجهين السابقين - [00:16:22](#)

اذا خلاصة كلام الهشام هو اعتراضه على النحويين انهم مثلوا بقولهم ما تأتينا فتحدثنا قالوا ان هذا المثال يجوز فيه يجوز فيه الوجهان السابقان السابقان الوجه الاول في في مثل لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. والوجه الثاني في مثل ما زيد قاسيا فيعطف

على عبده - 00:16:38

النحويون جوزوا فيما تأتينا فتحدثنا جوزوا فيه هذه الوجهة. من هشام يقول هذا خطأ هذا خطأ. طيب ما الا وجه الجائزة فيما تأتينا فتحدثنا؟ فيه اوجه اخرى فيه وجهان جائزان سيأتيان بعد قليل. طيب - 00:17:09

قال الثالث ان تقدر الفاء عاطفة لعطف مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول مما قبلها يختلف عن الوجه الاول. الوجه الاول تعطف فعلا على فعل اما الان تعطف ماستر على ماستر - 00:17:25

نعم ان تقدر الفاء عاطفة لعطف مصدر الفعل الذي بعدها على مصدر مؤول وقبلها وتقدر النفي منصبا على المعطوف دون المعطوف عليه النفي منصبا على المعطوف دون المعطوف عليه. فيجب حينئذ النصب. اذا في الوجه الاول وجوب الرفع. الثاني وجوب الرفع -

00:17:44

الثالث وجوب النصر ويجب حينئذ النصب بان مغمرة وجوبا والتقدير ما يكون منك اتيان يعني لا يحصل منك اتيان فاكرام مني. اي ما يكون منك اتيان فيعقبه مني اكراما بل يكون منك اتيان ولا يكون مني اكرام - 00:18:08

يعني هو ينفي اتيان معين. اي اتيان؟ الاتيان الذي الذي يعقبه اكرام. هذا المنفي وكأنه لا ينفي مطلق الاتيان وانما ينفي الاتيان الذي يعقبه اه اكرام فحينئذ اتيان واكرام مصادر - 00:18:33

هو اول يكرمك نعم اكرمك اوله الى مصدره الذي هو اكرام واول تأتي الى مصدره الذي هو الاتيان وصارت معنا الجملة هكذا. ما يكون منك اتيان فيعقبه ومني اكرام. حينئذ صار النفي منصبا على ماذا - 00:18:53

يعني يكون منك اتيان ولا يكون مني اكرام. اذا كما قال صار النفي منصبا على المعطوف وليس على المعطوف عليه. المعطوف الذي هو اكرمك والمعطوف عليه الذي هو تأتيني بالمفترية طبعاً - 00:19:11

الرابع ان تقدر ايضا الفاء لعطف مصدر الفعل الذي بعدها على المصدر المؤول مما قبلها ولكن تقدر النفي منصبا على المعطوف عليه فجعل النفي منصبا على المعطوف عليه هل هو من؟ الاتيان - 00:19:26

فتلقائيا اذا اذا جعلت النفي منصبا على المعطوف عليه ثم عطفت سيصبح المعطوف منفيا ايضا. الحمد لله. لذلك قال فينتفي المعطوف لانه مسبب عنه. ما دام نفي. نعم. نفي نفي السبب - 00:19:45

المسبب. نفيت المقدمات تنتفي النتيجة. لانه مسبب عنه وقد انتفى. ويكون معنى الكلام ما كونوا منك اتيان نفينا الاتيان هو السبب فكيف يكون مني اكرام؟ ما يكون منك اتيان فكيف يكون مني - 00:20:04

اكرام. اذا الاتان ايش؟ منفيان. اللهم النفي اولا انصب على الاول ثم انسحب على الثاني. نعم وكأنك تقول هذا الكلام لشخص يلومك على عدم اكرامه فتقول له ما ما تأتيني فاكرمك - 00:20:24

يعني انت اصلا لم لم يحصل منك اتيان فكيف يحصل مني؟ اكرام ويكون مع الكلام ما يكره فكيف يكون مني اكرام وهذان الوجهان يعني الثالث والرابع سائغان في ما تأتينا فتحدثنا. هذا الذي يجوز فيه الوجهان. الثالث والرابع. اما الاول والثاني لا يجوز ان

في تمثيل نحوهما - 00:20:49

ما تأتينا فتحدثنا. اذ يصح ان يقال ما تأتينا محدثا بل تأتينا غير محدث. اذا هو ينفي اتيان واتيان معين. اتيان مخصوصا ليس مطلق الاتيان. لانه قد يأتي غير محدث. فيأتي بشكل اخر. مثل ما قلنا قبل قليل ما يكون منك اتيان فيعقبه اكرام. وينفي اتيان معيناً -

00:21:25

الذي يعقبه اكرام. كذلك حينما نقول ما تأتينا فتحدثنا يصح ان يقال ما تأتينا محدثا بل تأتينا غير محدث. اذا انا فیت اتيان معيناً وهو ان تكون في حالة التحريك. وان يقال ما تأتينا فكيف - 00:21:50

كيف تحدثنا هذا مثل ما يكون منك اتيان فكيف يكون مني اكرام؟ اذا لنا ان نحمله على الوجه الثالث وان شئت ان تحمله على الوجه الرابع كلاهما صحيح وتلخص ان لنا في الرفع وجهين وفي النصب وجهين. فان قلت - 00:22:07

هل يجوز ان يقرأ ولا يؤذن لهم فيعتذروا بالنصب على احد الوجهين المذكورين للنصب هل يجوز ان نحمل هذه الالية على الوجه

الثالث؟ فننصب او على الوجه الرابع فننصب قلت - 00:22:28

نعم يجوز على الوجه الثاني الثاني الربع الرابع انتبه انسان لهذا. قلت نعم يجوز على الوجه الثاني وهو ما تأتينا فكيف تحدثنا؟ اي لا يؤذن لهم بالاعتذار. فكيف يعتذرون؟ نعم. هذا واضح. ويمتنع على الوجه - 00:22:45

اول وهو ما تأتينا محدثا بل تأتينا غير محدث. الا ترى ان المعنى يعني يصبح حينئذ لا يؤذن لهم في حالة اعتذارهم بل يؤذن لهم في غير حالات اعتذارهم وليس هذا المعنى مرادا هذا معنى فاسد. نعم - 00:23:07

فان قلت فاذا كان النصب في الآية جائزا على الوجه الذي ذكرته فما باله لم يقرأ فما باله لم يقرأ به احد من القراء المشهورين قلت لوجهي احدهما ان القراءة سنة متبعة وليس كل ما تجوزه العربية تجوز القراءة به. والثاني ان الرفع هنا بثبات - 00:23:29

النون فيحصل بذلك تناسب تناسب رؤوس الاء جمع اية. والنصب بحذفها فيزول معه التناسب. يعني هذا وجه بلاغي لاجل التحسين. فلو قال ولا يؤذى لهم فيعتذروا حينئذ اختلت الفاصلة ومراعاة الفاصلة اثبتت النون يعني رفع الفعل المضارع. وايضا علاوة على هذا

واضافة الى هذا ان القراءة سنة متبعة. والقاعدة معروفة - 00:23:56

المشهوره ليس كل ما جاز لغة جاز قراءة بل العكس صحيح ومن مجيء النصب بعد النفي قول الله عز وجل لا يقضى عليهم فيموتوا لا يقضى عليهم هذا نفي ما حصل. الفاء سببية يموت فعل مضارع منصوب بان مضمار وجوبا. وعلامة نصبه حف النون النمرة الخمسة -

00:24:27

الواو فاعل والمعنى لا يحصل قضاء عليهم فينتج عن ذلك القضاء الموت فان يموتوا. لا يقضى عليهم فان يموتوا. والنصب هنا على معنى قولك ما تأتينا فكيف تحدثنا؟ لا على قولك ما تأتينا محدثا بل غير محدث - 00:24:49

اذا نحمله على معنى ما تأتينا فكيف تحدثنا؟ يعني معنى كيف ما يقضى عليهم لا يحصل قضاء عليهم فكيف يموتون. كيف يموتون؟ نعم. ولو قلت ما تأتينا الا تحدثنا دخلت الا او ما تزال تأتينا فتحدثنا وجب الرفع. وجب عليك ان ترفع في السورتين. لماذا؟ وذلك لان

النفي بالمثال الاول قد انتقض - 00:25:15

بايش؟ لان الا تنقظ النفي ما تأتينا الا طب ايه اللي عشت فيه الا تفيد نقيض ما قبلها صح؟ تفيد تفيد النقيض. فاذا كان ما قبل منفيا ما بعده يثبت. وكان ما قبلها مثبتا وبعدها ينتفي - 00:25:43

ولما كان من بعدها منفيا فاذا يكون هنا وبعدها مثبتا فاذا حصل الاثبات ونحن نشترط ان تسبق اما بنفي او بطلب فزال النفي. وفي المثال الثاني هو داخل على زالة - 00:26:05

تمام ثم نضع فاصلة وزال للنفي ومعلوم تفيد النفي سهولة تفيد النفي وما تفيد النفي. طيب نفي النفي ماذا يفيد؟ قال ونفي النفي ايجاب يعني اثبات هذا مروي الشيء هو اصلا منفي. تأتي انت وتنفيه - 00:26:20

نفيت النفي. اذا ما في نفي يساوي اثباته. واما الامر الان هنا بعد ذلك شرع يعني يتحدث في هو بدأ قلنا نتقدم هو نفي او طلب والطلب قال سبعة فرغ الان من النفي - 00:26:45

وشرع الان في الطلب سيشرع الان في تفصيل البيت الذي هو مر وادعو وانهي وسل واعرض لحظهما تمنى وارجوه هذه ادوات الطلب السبعة سيتعرض لها. وليتأمل الانسان في هذا المبحث الذي سبق - 00:27:03

وقوله ما تأتينا فاكرمك وكيف ان المصنف جوز فيه اربعة اوجه لا تخطر ببال الانسان اي انسان سطحي لو القيت عليه هذا مثال قلت له ما معنى قولك ما تأتينا فتحدثنا - 00:27:20

من يخطر بباله الا معنى واحدا الا معنى واحد فلو تكلف سيأتي بمعنيين صح ولا لا؟ لكن لا يخطر بباله ان تحت هذه الجملة اربعة معاني هذا ان دل يدل على ساعة اللغة العربية - 00:27:33

انها بحر وهذا يعني على طالب العلم ان يقيس عن الامثلة لا يأخذ هذا المثال فقط وانما انت تستطيع ان تتبكر مثالا وتقيس عليه وتستعمله في كلامك واما الامر فكوله يا ناخ سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحها هذا البيت شرحناه مرارا في كتب اخرى في

القطر وغيره - 00:27:51

شاهد قوله فنستريح وتقدمه طلبين الطلب سيري ما نوع الطلب؟ امر فنستريح المنصوب وجوبا. وشرطه امران احدهما ان يكون بصيغة الطلب فلو قلت حسبك حديث فينام الناس بالنصب لم يجز - [00:28:19](#)

خلافا للكسائي. لماذا هذا المثال حسبك حديث فينام الناس وقد يتوهم انسان ان ينام فعل مضارع منصوب بان مضمار وجوبا نقول خطأ يجب الرفع. يجب ان تقول فيناموا. طيب لماذا يوجد فاء سببية وتقدمه طلب؟ نقول صحيح. صحيح ان حسبك يفيد الطلب السكوت او - [00:28:41](#)

طلبوا يعني يعني فيه طلب آآ يعني حسبك حديث يعني يعني اكتفي بهذا الكلام ولا ولا تزد. ففيه طلب ولكنه ليس بصيغة ماذا؟ الفعل. وانما وبصيغة اسم الفعل حسبوا اسم الفعل. هذا مقرر عند ابن هشام ويخالف في هذا الكسائي فليس عنده مانع ان تنصب يناما لوجود طلب باي صيغة كانت - [00:29:05](#)

والثاني ان لا يكون بلفظ اسم الفعل فلا يجوز ان تقول صح فنكرمك آآ نعم عفوا هنا انا قلت ان حسب اسم فعل امر لا حسبه ليس اسم فعل حسبه ليس اسم فعل. هو اسم - [00:29:30](#)

هو اسم وبدل على فيه معنى الطلب حسبك حديث طلب بالاكتفاء بهذا الحديث حتى لاجل ان ينام الناس نعم اما ان يكون بصيغة الفعل سيؤثر عليه. والثاني ان لا يكون بلفظ اسم الفعل فلا يجوز صه فان يكرمك. مثل الصح فينام الناس. صح فينام - [00:29:55](#)
فعل الامر بمعنى اسكت عند الكساء يجوز. عندنا لا يجوز. يجب ان ترفع. صحف نكرمك بالنصب هذا لا يجوز هذا بالنصب. هذا قول الجمهور. وخالفهم فاجاز النصر مطلقا. القول الثالث وفصل ابن جني وابن عصفور - [00:30:25](#)

اجازاه اذا كان اسم الفعل من لفظ الفعل. نحو نزالي. نزالي معنى ماذا؟ بمعنى انزل. ففيه لفظ حروف الفعل النون والزاي واللام فاذا كان فيه نفس حروف الفعل فيجوز والا فلا يجوز - [00:30:46](#)

نحن نزال فنحدثك هذا جائز. ومنعاه اذا لم يكن من لفظه صح فنكرمك هذا لا يجوز النصر. يجب ان تقول صحف نكرمك عند ابن جني وبالعصفور. لماذا؟ لان الصح وان كان اسمه فعل لكنهم يجوزون في اسم الفعل اذا كان فيه حروف الفعل - [00:31:04](#)
اما صح فهو بمعنى اسكت. هل يوجد فيه السين والكاف والتاء؟ لا يوجد فيه حروف سكتة فلذلك لا يجوز. فقولهم وسط بين القولين لذلك اعجب به ابن هشام فقال وما اخرى هذا القول بان يكون صوابا - [00:31:24](#)

واما النهي فبقولك لا تفعل شرا فاعاقبك. يكون نتيجة فعلك للشر العقاب. وقول الله تعالى ولا تفترؤا على الله والله كذبا فما النتيجة؟ فيسحتكم بعذاب ولا تطغوا فيه فما النتيجة؟ في حل عليكم غضبي - [00:31:41](#)

ولو نقصت النهي بالا قبل الفاء لم تنصب. نحن لا تضرب الا عمرا فيغضب يجب ان ترفع يغضب لان النهي انتقض. كيف انتقض بدخول الا. فان الا تنقض ما قبلها. فيجب يغضب الرفع. واما الدعاء فكقولك اللهم تب علي فاتوب - [00:31:59](#)

تب علي فيكون نتيجة ذلك ان اتوب. فقول الله تعالى آآ تب علي تأتي معنى التوفيق للتوبة وتأتي معنى المغفرة وقول الله تعالى ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فما النتيجة؟ فلا يؤمنون - [00:32:21](#)

حتى يروا العذاب الاليم وقول الشاعر ربي وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن شرحنا هذا البيت سابقا. الشاهد قوله فلا اعدل يعني التقدير فلا فان لا اعدل. ربي وفقني فان لا اعدل. وشرطه ان يكون بالفعل فلو قلت سقيا لك - [00:32:38](#)

فيرويكم فيرويكم الله لم يجز النصر لماذا؟ لان ساقيا وان كان فيه الدعاء بالسقيا ولكنه ليس بصيغة الفعل وانه بصيغة المصدر الذي هو اسم. واما الاستفهام فشرطه الا يكون باداة تليها جملة اسمية. الا يكون - [00:33:01](#)

تريها جملة اسمية خبرها جامد. فلا يجوز النصب في نحو هل اخوك زيد فاكرمه النصب لا يجب ان تقول فاكرمه بالرفع. لماذا؟ لانه جاء معه اداة الاستفهام الذي هو هل - [00:33:23](#)

وجاء بعده جملة اسمية. اخوك زيد خبرها جامد الذي هو زيده ولا فرق بين الاستفهام بالحرف فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا هنا الاستفهام بحرف وهو هل والاستفهام والاستفهام بالاسم نحو من ذا الذي يقرض الله - [00:33:41](#)

حسنا فيضاعفه او فيضاعفه. يقرأ بالنصب بنصب. يقرأ برفع يضاعف ونصبه نعم لو هنا الاستفهام كيف حصل؟ من ذا الذي من ذا؟ هذا

اسم اسم السلطان. وفي الحديث حكاية عن الله تعالى من يدعوني - [00:34:05](#)

استجيب فاستجيب له. ومن يستغفرني فاغفر فاغفر له يجوز الوجهان والاستفهام بالظرف نحو اين اين هو ظرف للمكان هو هادا استفهام في نفس الوقت اين بيتك فازورك؟ ومتى تسير فارافقك؟ وكيف تكون فاصحبك كل هذا؟ منصوب بان مقبرة وجوب -

[00:34:25](#)

لتقدم نوع انواع الطلب وهو الاستفهام. ولا يهمنا ان يكون الاستفهام بالحرف او بالاسم. او بالظرف كله جائز فان قلت فما بال الفعل

لم ينصب في جواب الاستفهام؟ في قول الله عز وجل الم تر ان الله انزل - [00:34:56](#)

السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ولم يقل فتصبح. مع ان الظاهر انه جواب للاستفهام في قوله الم ترى قلت لوجهين احدهما ان الاستفهام هنا معناه اثبات التقليدي. نعم. الاستفهام معناه هو استفهام تقريريا والاستفهام التقريري بمعنى اثبات. وليس بمعنى النفي

- [00:35:16](#)

والمعنى طلبي. نعم. نعم. ليس مثل هل جاء زيد؟ وهنا يطلب منه الاستعلام استفهام. وكذلك اه الاستفهام قد يأتي بمعنى نفي. هل

من خالق غير الله يعني لا احد خالق غير الله - [00:35:39](#)

مكان استنكاري الله اعلم. والمعنى قد رأيت ان الله انزل من السماء ماء. اذا هو اثبات. وليس فيه طلبوا طلبوا الفهم او او

العلم يعني باختصار الاستفهام هنا ليس على ظاهره ليس على باب. خرج عن باب - [00:36:02](#)

ليس هناك استفهام اصلا. والثاني ان اصلاح الارض مخضرة مصباح الارض المفترضة يعني ان تصبح الارض مخضرة لا يتسبب عما

دخل عليه الاستفهام. هذا ملمح دقيق جدا وهو رؤية المطر - [00:36:32](#)

وانما يتسبب ذلك عن نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة انزل الله من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ثم دخل الاستفهام صح

النصب هنا صح لان هنا في هذا في هذا الاسلوب لابد ان يكون الاول سببا للثاني - [00:36:51](#)

عبارة اخرى لابد ان يكون ما قبل الفاء سببا لما بعد الفاء. بدل ان تقول اقول لك هل ذاكرت فتنجح هل باكرت فتنجح؟ هنا المذاكرة

سبب للنجاح. لكن الم ترى ان الله انزل من السماء ماء - [00:37:13](#)

فتصبح هل رؤيتك لنزول المطر سبب لتحول الارض خضراء؟ لا ولذلك لا يمكن ان ان تنصب تصبح على ملمح دقيق لا يمكن ان

تنصب تصبح لان نصيها يعني عند النحويين ان الاستفهام ان ما قبل الفاء هو سبب لما بعد الفاء - [00:37:29](#)

المطر ليست سببا لتحول الارض خضراء. اذا ما هو السبب الحقيقي؟ السبب الحقيقي هو نزول المطر فلو كان لو كانت الآية اه انزل

الله من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. حينئذ صح لان نزول المطر سبب لتحول الارض خضراء - [00:37:52](#)

فان قلت يرد هذا الوجه قوله تعالى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فان مواراة السوءة لا يتسبب عما

دخل عليه حرف الاستفهام الذي هو اعجزت - [00:38:15](#)

لان العجز عن الشيء لا يكون سببا في حصوله. اذا طبقنا كلامك يا ابن هشام قبل قليل في الآية الم تر ان الله نزل من السماء؟ اذا

اعمالنا هذا الكلام في اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب - [00:38:38](#)

فاواري لا يستقيم لان العجز ليس سببا في مواراة السوءة مثل الاشكال الذي قلناه في الآية السابقة لان العجز عن الشيء لا يكون سببا

في حصوله قلت ليس اواري منصوبا في جواب الاستفهام اصلا - [00:38:50](#)

وانما هو منصوب بالعطف عن الفعل المنصوب وهو اكون اذن واري معطوفة على اكونا والمعطوفة على المنصوب منصوب فيصبح

المعنى هكذا. اعجزت ان اكون ان اكون فعجزت ان اواري اعجزت ان اكون - [00:39:11](#)

مثل هذا الغرابي فعجزت ان اواريه هو معطوف عليه. والمعطوف يشترك مع المعطوف المعنى والاعراب الاصل فان قلت فقد جعله

الزمخشري منصوبا في جواب الاستفهام. قلت هو غلط في ذلك. شو المشكلة يعني - [00:39:31](#)

يعني لا تحتج علي بالزمخشري انه جعل اواري جوابا للاستفهام. وانا غلطتها خطأت هذا فلا تحتاج عليه بالزمشري. ساقول لك بكل

سهولة قد اخطأ الزمخشري بهذا هو غلط في ذلك. نعم. هذا عجيب. ابن هشام لا يبالى باحد يعني - [00:39:51](#)

لا يبالي باحد. نعم. اه واما العرض فكقول بعض العرب الا تقع في الماء فتسبح؟ العرض هو طلب بلين ورق وقولك الا تأتينا فتحدثنا؟
فقول الشاعر يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما رأيي كمن سمعك - [00:40:16](#)
الشاب قوله فتبصر. وشرحنا هذا البيت في القطر. واما التحظيظ فكقولك هل هل التحظيظ هو طلب الشيء بشدة وازعاج. هلا اتقيت
الله تعالى مغفرة لك وهلا اسلمت فتدخل الجنة وهو والعرض متقاربان يجمعهما التنبيه على الفعل الا ان في التحظيظ زيادة توحيد -
[00:40:36](#)

واحسن. واما قوله تعالى لولا اخرجتني الى اجل قريب فاصدق هل هو جواب التحضير؟ ام هو جواب شيء اخر؟ قال فمن باب النصب
في جواب الدعاء ويدعو الله عز وجل ان يؤخره. ليس من باب التحضير. ولكن لكن ولكن استعيرت فيه عبارة التحضير التي هي لولا
او العرض للدعاء - [00:40:56](#)

والا هو في الاصل جواب الدعاء. كانه يقول يا ربي اخرني الى اجر قريب واما التمني فبقوله تعالى يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا
عظيما. الشاهد فافوز. وقول الشاعر الا رسول لنا منها فيخبرنا - [00:41:19](#)
الا رسول لنا منها فيخبرنا. ما بعد غايتنا من رأس مجرانا نعم الا رسول لنا منها ويروى الا رسول لنا منا نعم وقوله منها هذا الظمير
يعود الى المقابر وغايتنا او غايتنا - [00:41:40](#)

اصل الغاية في سباق الخيل الامد الذي جعل مسافة للمتسابق. رأس مجرانا اه قال اول اول وهو مبتدأ اجرائنا الخيول. يعني المكان
الذي تبدأ منه الخيول في الجري. مصدر ميمي بمعنى الاجراء. المجرى - [00:42:08](#)
مستر مين معنى الاجراء؟ تقول اجرى الفارس فرسه اجراء. وقد ضرب الغاية وقد ضرب الغاية والمجرى مثلا المعنى يقول ان الانسان
اذا مات لم يعرف مدة اقامته في القبر الى ان يبعث - [00:42:26](#)

اتمنى ان يجيئه رسول من الاموات يخبره بحقيقة ذلك الا رسول لنا منها فيخبرنا ما بعد غايتنا من رأس مجرانا اين الشاهد قوله
فيخبرنا هذا فعل نظام منصور بانه يرى وجوبا لانه تقدم عليه نوع من انواع الطلب - [00:42:39](#)
ما هو الطلب تمنى اين التمني؟ انا انا رسولا معنا الة بالاساس حرف استفتاح وتنبيه. كأنها هنا والله اعلم انها استعيرت لاجل التمني.
فالمعنى يا ليت لنا رسول يا ليت لنا رسول - [00:43:02](#)

لذلك قال محيي الدين في في العراق قال الا كلمة اصلها مركبة من همزة الاستفهام ولا النافية الجنس. وصار معناها التبني. وبقي لله
بعد ذلك تركيب ما كان لها قبله - [00:43:22](#)
وهو وهو الاعمال رسوله اسم انا مبني على الفتح الى اخره. فهذه امثلة النصب بعد فاء السببية في هذه المواضع الثمانية ونقف عند
النصر لواو الواو المائية. اتركه الدرس القادم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:43:35](#)
- [00:43:54](#)